مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (3) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (3) 2022

دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

د. رغداء نصور *

هزار سعود **

(تاريخ الإيداع 8/5 /2021. قُبِل للنشر في 4/6 /2022)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة اللاذقية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدّت لذلك استبانة مؤلفة من (18) بنداً، طُبِّق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021\2020، بلغت عينة البحث (100) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج البحث أن دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، كما تبيّن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لكل من (الجنس – عدد سنوات الخبرة – المؤهل العلمي)، كما قدم البحث عدة مقترحات منها: إقامة العديد من الدورات والندوات التي تؤكد دور الأنشطة في تنمية الوعي البيئي في مرحلة التعليم الأساسي، دمج مفاهيم التربية البيئية في جميع المواد الدراسية، تقديم المدرسة حوافز تشجيعية للمشرفين المبدعين على الأنشطة الصفية، مما يؤدي إلى تعزيز المعلم وزيادة فعاليته نحو النشاط.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الصفية، الوعي البيئي.

* أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (3) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (3) 2022

The role of classroom activities in developing environmental awareness among students of the first cycle of basic education from the point of view of teachers (A field study in the city of Lattakia)

*** Dr. Raghda Nassor**
****Hazar Saoud**

(Received 5/8 /2021. Accepted 6/4/2022)

□ ABSTRACT□

The current research aims to identify the role of classroom activities in developing environmental awareness among students of the first cycle of basic education from the point of view of teachers in the city of Lattakia. The researcher used the descriptive approach, and prepared a questionnaire of(18) items for this purpose, The research was applied during the first semester of the academic year 2020\ 2021.The sample of the study was (100) teachers ,The results of the research showed that the role of classroom activities in developing environmental awareness among students from the point of view of teachers is high, and it was found that there were no statistically significant differences between the averages of teachers' answers about the role of classroom activities in developing environmental awareness according to (gender - years of experience - scientific qualification), and the research presented several proposals, including: holding several courses and seminars that emphasize the role of activities in developing environmental awareness in the basic education stage, integrating the concepts of environmental education in all school subjects, providing the school with incentives for creative supervisors of classroom activities, Which leads to strengthening the teacher and increasing his effectiveness towards practicing the activity

Keywords: Classroom activities, Environmental awareness.

*Assistant Professor in Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.
**Postgraduate Student (PhD), Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

مقدمة الدراسة:

" تعدّ حماية البيئة مطلباً ضرورياً لاستمرار الحياة الإنسانية، والإنسان والمجتمع بشكل عام عليه مسؤوليات كبيرة في حماية البيئة ومواردها ليستفيد منها الجميع، وباعتبار أن الإنسان هو السبب الرئيس فيما يحدث للبيئة، وباتت حمايتها تقتضي اكتسابه السلوكات الصحيحة للتعامل معها؛ إذ أصبحت قضية البيئة والمحافظة عليها في هذا العصر واحدة من أهم القضايا، لذلك فإن حماية البيئة هدفٌ سامٍ يتطلب وضع القوانين والتشريعات التي تنظم علاقة الإنسان ببيئته، ذلك أن الأمر يتوقف على الإنسان نفسه، بحيث تستند هذه القوانين والتشريعات إلى الوعي والإدراك الذي يصل إلى ضمير الإنسان ويتحول إلى قيمٍ إيجابيةٍ وضوابطَ للسلوك الذي يحافظ على البيئة من كل ما تتعرض له من مشكلات يسببها الإنسان" (محمد، 2001،ص65). لذا تعدّ قضايا البيئة وموارد المجتمع من القضايا المهمة التي يفرضها المجتمع، وخاصةً أن الأمر متعلق بالإنسان والسلوكات التي تصدر عنه، ويترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية، وهذا ما يشير إلى ضرورة الحاجة الماسة للوعي البيئي في جميع المؤسسات لدى جميع الفئات العمرية.

"وفي العصر الحالي أصبح الوعي البيئي ضرورةً بسبب سوء استخدام الإنسان لموارد البيئة المحيطة به، وهذا يتطلب تكاتف جهود المؤسسات البيئية والمجتمعية والتعليمية، وتعدّ المؤسسة التعليمية من أكثر المؤسسات التي يقع على عاتقها فعل ذلك؛ إذ تعدّ حلقة الوصل بين المؤسسات المجتمعية، لذلك كان لا بدَّ من الاهتمام بتثقيف وتوعية التلاميذ بكيفية المحافظة على البيئة، والحرص على تزويدهم بأساليبٍ جديدةٍ تمكنهم من الشعور بالحس البيئي، واكسابهم سلوكيات رشيدة ، وتقوم التربية البيئية على إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته بعناصرها المختلفة، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوكه تجاه البيئة، وإثارة اهتمامه نحوها، وإكسابه أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها وتنمية مواردها" (قطاوي، 2007، ص282).

فالإنسان لا يعيش بمعزل عن البيئة، لذلك لا بدَّ أن يكون لديه الثقافة البيئية للمحافظة على البيئة ومواردها، وأصبحت مسألة البيئة وتناولها في إطار علمي هدفاً لكل من يعمل في مجال التربية.

" فللمناهج دورٌ مهمٌ في توجيه سلوك التلاميذ وتغيير ما لديهم من مفاهيم، وتصحيحها، وفي المنهاج الحديث أصبحت التربية البيئية جزءاً لا يتجزأ منه، بمعنى أن عملية التعليم والتعلم تعكس حاجات البيئة ومشكلاتها، وتنمي لدى التلاميذ ميولاً واتجاهاً نحو بيئتهم وتعدهم إعداداً مناسباً للحياة فيها ، ومن أجل تحقيق هذه الغاية كان لا بدَّ من تضمين المفاهيم البيئية في المناهج التربوية لمساعدة التلاميذ على اكتساب السلوك الصحيح بما يضمن المحافظة عليها وصيانتها، فمن خلال المناهج يمكن للتلاميذ أن يتعرفوا إلى عناصر البيئة، ومصادر الثروة الطبيعية، ومعالم البيئة المحلية، مع مراعاة عدم إغفال عناصر البيئة التي لها صلة بحياة المتعلم"(مصطفى،2000، ص 16,15). وفي هذا المنهج ينوّع المعلم في طرائق التدريس، ويختار أكثرها ملاءمة لطبيعة التلاميذ، وما بينهم من فروق فردية، ويتعاون مع تلاميذه في اختيار الأنشطة الصفيّة المناسبة لهم، وطرق تنفيذها ، مما يدفعهم إلى الإقبال على تعلم المادة الدراسية، ويأتي ذلك في إطار الأنشطة الصفية التي تمارس داخل البيئة التعليمية، وتختلف وتتنوع هذه الأنشطة بما يساهم بدرجة كبيرة في إطار المحافظة على البيئة وحمايتيها، وكي تكون الأنشطة محققة لأهدافها فلا بدَّ من ربطها بعنصرين : توجيهها نحو فعاليات المنهاج وتحقيق متطلباته ، وتوجيهها نحو الحياة بشكل عام، فتكون مرتبطة بالبيئة الاجتماعية

والطبيعية التي يعيشها المتعلم، ومن هنا فإن الأنشطة تحقق الترابط والتفاعل بين النظرية والتطبيق لدى تدريس المفاهيم البيئية لضمان تزويد التلاميذ بالعلوم والمعارف البيئية العلمية بأسلوب يتحقق معه التطبيق في الحياة اليومية، لتمكينهم من اكتساب القيم والمهارات البيئية التي تنعكس في سلوكهم وممارساتهم لدى التعامل مع البيئة ومشكلاتها (فرج، 2008، ص67). وفي مرحلة التعليم الأساسي تظهر الحاجة إلى التركيز على تنمية الوعي البيئي، نظراً لأهمية هذه المرحلة وحساسيتها؛ إذ تهدف هذه المرحلة إلى تنمية شاملة للتلميذ في المجال المعرفي والحس الحركي والوجداني، ويأتي ذلك في إطار الأنشطة الصفية التي تمارس داخل الصف، حيث تختلف هذه الأنشطة وتتنوع بما يساهم بدرجة كبيرة في المحافظة على البيئة، وهذا ما أكدته دراسة (النتشة، 2006) في فلسطين، ودراسة (سريع، 2019) في السعودية.

مشكلة الدراسة:

لم يعدّ الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها حكراً على الدول المتقدمة، ولكنها أصبحت محور اهتمام دول العالم أجمع بحكم المشكلات البيئية التي طرأت على مجتمعنا من استنزاف مواردها البيئية، والتلوث الناتج عن المواد الكيميائية، والمواد المشعة، لذا تعدّ قضايا البيئة من القضايا المهمة التي يفرضها المجتمع في وقتنا الراهن، وخاصةً أن الأمر متعلق بالسلوكات التي تصدر عن الإنسان (اللقاني،2001، ص173)، فالوعي البيئي عبارة عن إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه، ومعرفته بمكوناتها وما بينها من علاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها، ويمكن أن يتحقق الوعي البيئي من خلال التعليم وما تقدمه المؤسسات التعليمية والتربوية، ويأتي المدخل البيئي في مقدمة العديد من المداخل التي نادت بها الحركات الإصلاحية لتطوير التعليم، وإعادة بناء مناهجه لكي تتواكب مع متغيرات العصر الحديث (صبري، 2008، ص14)، والجدير ذكره أنَّ وظيفة المدرسة لم تعد محصورة ضمن مفهومها التقليدي في تعليم القراءة والكتابة والحساب والمعلومات العقلية فقط، فهي إلى جانب ذلك تعمل على اكساب المعارف والمعلومات البيئية وتكوين مشاعر التقدير والاحترام للبيئة والشعور بالمسؤولية، والحرص على الإسهام في حمايتها، وهذا من خلال تضمين المناهج التعليمية مفاهيم التربية البيئية، بالإضافة إلى النشاطات التي تشرف عليها المدرسة، وهذا من أجل احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها. ويكمن دور التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي في الحفاظ على البيئة وحمايتها، في تجنب السلوكات الضارة بالبيئة وتحسين معاملته تجاهها، وذلك لا يتم إلا من خلال وعيه بأهميتها، وبضرورة الحفاظ عليها نظيفة، سليمة، خالية من أي تلوث، وشمل هذا الاهتمام التربوي بشؤون البيئة ونشر الوعي البيئي المناهج المدرسية في الجمهورية العربية السورية؛ إذ احتلت الموضوعات البيئية مكانة مميزة ضمن المقررات الدراسية، وتبين ذلك بالعودة إلى مناهج مرحلة التعليم الأساسي، واطلاع الباحثة عليها من خلال تحضيرها (24) درساً لعدة صفوف من مرحلة التعليم الأساسي، وإعطائها العديد من الدروس في أثناء تطبيقها مقرر التربية العملية، كما جرى إحداث الوحدات البيئية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بناءً على القرار رقم (3) لمنظمة طلائع البعث بتاريخ 17\1\2016، والذي شكّل إطاراً نوعياً أحد أهم أهدافه نشر الوعي البيئي ،غير أنّ الوعي البيئي غير متوفر لدى أغلب التلاميذ بشكلٍ كافٍ، فالنقص في الوعي البيئي بين التلاميذ قد يكون من أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلات البيئية الراهنة، وهذا ما أكدته دراسة (منون، 2018) في سوريا، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي

في مدينة اللاذقية متوسط ، وحتى يتم التقليل من حدة هذه المشكلات، لابدّ أن يتم نشر الوعي البيئي بين كافة التلاميذ، والمدرسة بشكل عام والبيئة الصفية بشكل خاص تحرص على تزويد التلاميذ بأساليب، وتدربهم على ممارسة السلوكيات الصحيحة ، فالنشاط الصفيُّ يتضمن العناصر المهمة في بناء شخصية التلميذ وصقلها، ويحقق النمو الشامل المتكامل والمتوازن للتلميذ، حيث قد تسهم الأنشطة الصفيّة في تحقيق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسيّة التي يكتسبها التلاميذ لتحقيق أهداف المنهاج ، وإن استخدام الأنشطة الصفية يحقق إيجابية كبيرة للتلاميذ فهي تعمل على إكسابهم العديد من المعارف، والمهارات، والقيم التي من شأنها أن تنمي الحس والوعي البيئي لديهم، وقد تسهم الأنشطة الصفية في تحقيق هذا الهدف، من خلال ربط المعارف النظرية بتطبيقاتها العملية، وبالتالي إمكانية إسهام الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي، وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى التحقق منه، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث بما يأتي:

1- الأهمية النظرية:

- الأهمية البالغة التي تحتلها الأنشطة الصفية في العملية التعليمية ودورها في تنمية مهارات التلاميذ وصقل شخصيتهم وإكسابهم خبرات متنوعة، والدور المهم والبارز الذي قد تلعبه في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث، والمتمثلة بتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- أهمية مرحلة التعليم الأساسي، لذا لا بدّ أن تكون هذه المرحلة غنية بالأنشطة الصفية في المجالات كافة.

- أهمية المناهج التربوية ودورها في تنمية الوعي البيئي، وتوجيه التربويين والقائمين على وضع المناهج إلى ضرورة وجود أنشطة صفية لتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.

- إعطاء البيئة نصيبها من الدراسة، خصوصاً في ظل المشاكل البيئية الخطيرة التي يعاني منها العالم والتي تعد من أهم المواضيع التي تطرح نفسها بقوة، خاصة في المجال التربوي، وفي بناء المناهج التربوية.

2- الأهمية التطبيقية: يعدّ البحث الحالي مهماً بالنسبة إلى الفئات الآتية:

- واضعو المناهج: قد تفيد نتائج البحث العاملين على تخطيط المناهج من خلال تسليط الضوء على المعلومات، والسلوكات والقيم البيئية التي يجب تعزيزها وتنميتها لدى التلاميذ.

- المعلمون: توجيه انتباه المعلمين للأهمية الكبيرة التي تحتلها الأنشطة في تنمية الوعي البيئي، وذلك من أجل تعزيز أدائها، والعمل على تفعيلها من قبل المعلمين.

- الباحثون: فتح المجال لإجراء بحوث أخرى في تنمية الوعي البيئي من أجل تقديم توصيات ومقترحات في هذا المجال.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

تعرّف دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة البحث: يجيب البحث عن السؤال الآتي:

ما دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

متغيرات البحث التصنيفية:

المتغيرات التصنيفية للمعلمين:

- **الجنس:** (ذكور، إناث).
- **سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من10 سنوات.
- **المؤهل العلمي :** (معهد اعداد معلمين، إجازة جامعية امعلم صف ا ، دبلوم تأهيل تربوي).

فرضيات البحث: اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **النشاطات المدرسية الصفية:** " تلك البرامج التي تضعها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، والمنهج المدرسي والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة، وهي تتم داخل الصف أو المختبر" (عابد، 2004، ص28). و**تعرّفها الباحثة إجرائياً :** أنشطة تتم داخل الصف، وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية وتنمي الوعي البيئي لدى التلاميذ، وتبث روح الحب والتعاون فيما بينهم، وهي أنشطة مخطط لها، ومقصودة، وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم.
- **الوعي البيئي:** إدراك الفرد دورَه في مواجهة الأخطار البيئية، كما أنه المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمعارف والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة (الرفاعي وصبري، 2004، ص304).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: إدراك التلميذ لمتطلبات البيئة عن طريق احساسه ومعرفته بمكوناتها، وانعكاس ذلك على سلوكياته الإيجابية في تعامله مع بيئته المدرسية والصفية، وحفاظه على مكوناتها داخل الصف وخارجه.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة **المنهج الوصفي، الذي يعرّف بأنه** "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، كما يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، فهو يهتم بدراسة حاضر الأحداث والظواهر، كما أنه يشكل في أغلب الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.(عليان وغنيم، 2000، ص42)

مجتمع البحث وعينته:

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية الرسمية في مدينة اللاذقية ؛ والبالغ عددهم (2024) معلماً ومعلمة من حاملي شهادة (معلم صف، معهد إعداد معلمين)، وقد أُخِذت عينة قصدية من أفراد المجتمع الأصلي (حيث جرى توجيه أداة البحث للمعلمين الذين يقومون بتدريس مادة العلوم في المدرسة)، حيث بلغت العينة (120) معلماً ومعلمة، والتي تشكّل (6%) من المجتمع الأصلي، وقد وُزِّعت استبانة البحث على أفرادها، عاد منهم (110) استبانة، وجرى إهمال (10) استبانات لعدم اكتمال الإجابات فيها، وقد بلغت العينة (100) معلم ومعلمة. ويظهر الجدول (1) توزع عينة البحث بحسب المتغيرات المدروسة.

جدول (1): عينة البحث بحسب المتغيرات المدروسة

المتغير		الجنس				المجموع	النسبة
		ذكور		إناث			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
المؤهل العلمي	معهد إعداد معلمين	9	%9	19	%19	28	% 28
	إجازة جامعية	15	%15	41	% 41	56	%56
	دبلوم تأهيل تربوي	3	%3	13	% 13	16	%16
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	0	% 0	7	% 7	7	% 7
	من 5- 10 سنوات	10	%10	16	% 16	26	%26
	أكثر من 10 سنوات	17	%17	50	% 50	67	%67
المجموع		27	%27	73	% 73	100	%100

حدود البحث:

الحدود المكانية: طُبِّق البحث في عدد من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية والموضحّة أسماؤهم في الملحق رقم (1) .

الحدود الزمانية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي – 2020) (2021 خلال المدَّة الممتدة من 1\10\2020 وحتى 10\12\2020.

الحدود البشرية: عينة مؤلفة من (100) معلم ومعلمة من معلمي العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

الحدود العلمية: اقتصر البحث الحالي على دراسة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

أداة البحث:

– **إعداد استبانة البحث:** لتحقيق أهداف البحث جرى إعداد استبانة موجهة لمعلمي العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعرفة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربويّ والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، حيث جرى بناء الاستبانة وتضمنت قسمين، الأول يشمل بيانات حول جنس العيّنة، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وتضمّن الثاني عبارات خاصة لقياس دور الأنشطة في تنمية الوعي البيئي. إذ تألفت الاستبانة من (18) بنداً. وتم عرضها على عينة من المتخصّصين في العلوم التربوية لاستطلاع آرائهم حول مدى ملاءمة العبارات موضوع البحث، والموضحّة أسماؤهم في الملحق رقم (2)، واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج ليكرت الخماسي أعطيت الدرجات لكل فقرة من فقراتها على الشكل الآتي: (موافق بشدة: الدرجة 5، موافق: الدرجة 4، محايد: الدرجة 3، غير موافق الدرجة 2، غير موافق بشدة: الدرجة1).

صدق الاستبانة:

– **الصدق الظاهري لأداة البحث:** عُرِضت الاستبانة في صورتها الأولية كما هي موضحة في الملحق رقم (3) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في كلية التربية بجامعة تشرين بلغ عددهم (7) محكمين مختصين في هذا المجال، لإبداء رأيهم وملاحظاتهم البحث والموضحّة أسماؤهم في الملحق رقم (2)، وقد أجمع السادة المحكمون على صلاحية الاستبانة للتطبيق، وعلى أنها صادقة في محتواها بعد إجراء مجموعة من التعديلات التي تمثّلت بالآتي: – اقترح بعض المحكمين تعديل البند(8) ليصبح بندين لأنه يحوي فكرتين، اتفق جميع المحكمين على إعادة صياغة البنود، وقد أجرت الباحثة جميع التعديلات وفق ملاحظات ومقترحات المحكمين وبموافقة الأستاذ المشرف وصولاً إلى الصورة النهائية للاستبانة كما هي موضحة في الملحق رقم (4).

– **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأصلية للبحث، وجرى التأكد من ارتباط كل بند من بنود استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ مع الدرجة الكلية للاستبانة، وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للاستبانة

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.588**	دالة عند مستوى 0.01	10	0.564**	دالة عند مستوى 0.01
2	0.430**	دالة عند مستوى 0.01	11	0.703**	دالة عند مستوى 0.01
3	0.565**	دالة عند مستوى 0.01	12	0.533**	دالة عند مستوى 0.01
4	0.654**	دالة عند مستوى 0.01	13	0.574**	دالة عند مستوى 0.01
5	0.522**	دالة عند مستوى 0.01	14	0.644**	دالة عند مستوى 0.01
6	0.633**	دالة عند مستوى 0.01	15	0.745**	دالة عند مستوى 0.01
7	0.705**	دالة عند مستوى 0.01	16	0.658**	دالة عند مستوى 0.01
8	0.570**	دالة عند مستوى 0.01	17	0.546**	دالة عند مستوى 0.01
9	0.651**	دالة عند مستوى 0.01	18	0.579**	دالة عند مستوى 0.01

من الجدول (2) يتضح أن جميع معاملات ارتباط البنود مع المجموع الكلي للاستبانة مناسبة، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

– **ثبات الاستبانة:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأصلية للبحث، وجرى حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، والذي بلغ (0.887) على الاستبانة ككل، وهو معامل ثبات عالٍ، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الأنشطة الصفية:

1 – تعريف الأنشطة المدرسية: هي تلك البرامج التي تضعها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة (عابد، 2004، ص 28). إن هذه النشاطات تتم داخل الصف وخارجه وهي مرتبطة بتعليم المواد الدراسية واكتساب المعارف والمهارات والبحث العلمي ، فالأنشطة المدرسية الصفية: هي الأنشطة أو الخبرات التعليمية التعلمية التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي، مثل الأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية، والاستنتاجات، والأنشطة البدنية حيث يبذل المتعلم جهداً عضلياً أو حركياً عن طريق العمل والتجريب والممارسة والتطبيق والخبرات التطبيقية (الفتلاوي ، 2006، ص91)، وهي كل ما يقوم به المعلم

والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف السلوكية والتعليمية المحددة للدرس، وهو كل ما يقوم به التلميذ من نشاط عقلي وجسدي ليحقق هدفاً معيناً (Lipscomb, 2006, 45). فالتعلّم النَّشِط يعتمد على إيجابية التلميذ في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية التي تهدف إلى تفعيل دور التلميذ، حيث يتعلم من خلال الأنشطة البحث والتجريب واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات.

2- أنواع الأنشطة الصفيّة:

- **الأنشطة الاستهلاليّة:** هي أن يستهلّ المعلّم الدرس بنشاطٍ ذي جاذبية، لإعداد التلميذ نفسيّاً وذهنياً لاستقبال الدرس الجديد، وهناك نوعان لتنفيذ الأنشطة الاستهلاليّة ، نظري: يتحقق عن طريق استخدام المناقشات فردياً أو جماعياً، عملي: يتحقق عن طريق استخدام مهارات التلميذ وقدراته في التعامل مع التقنية والأدوات والأجهزة اللازمة للنشاط، كعرض فيلم تعليميّ، ويتحقق أيضاً عن طريق استخدام مجموعات لعمل مشاريع، أو حل مشكلات، أو استخدام الحاسب للكتابة أو البحث، ويمكن المزج بين العملي والنظري في تنفيذ بعض الأنشطة.

- **الأنشطة التنمويّة:** هي الأنشطة التي تنمّي خبرات التلميذ، ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليميّة المخطَّط لها، وربطها بالخبرات السابقة، والهدف منها تنمية قدرات التلميذ ومعارفه وتحويلها إلى سلوك عملي، وهي المحور الرئيس للأنشطة الصفية التي يتم من خلالها ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف تعليمية.

-**الأنشطة الختاميّة:** هي أنشطة متنوّعة تنفَّذ في نهاية الدرس، تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتتضمن أنشطة إثرائية وتعزيزية وعلاجيّة (بدور، 2018،ص 11,10). ومما سبق نلاحظ أن الأنشطة الصفية في مجملها وعلى اختلاف أنواعها تعتمد على مشاركة التلميذ الإيجابية والفاعلة في الموقف التعليمي فالتلميذ محور العملية التعليمية، حيث يوفر النشاط فرصاً عديدة أمام التلاميذ لاكتساب واختبار ما يحيط بهم ويكون تعلمهم أشمل وأعمق أثراً.

3- مميزات النشاط الصفي:

ذكر العتوم (2008،ص49) عدداً من مميزات النشاط منها:

- إن النشاط تطبيقي : حيث تعدّ الأنشطة تطبيقية بالدرجة الأولى للجوانب النظرية.
- إن النشاط سلوكي : حيث ينعكس على سلوك الفرد وما يقوم به من عمل.
- إن النشاط تحليلي : حيث يقوم التلميذ من خلاله بتحليل وتفسير الظواهر وعلاقة الأشياء ببعضها.
- النشاط يتصف بالعمومية : حيث إن عملية التعلّم التي تتم خلال النشاط تنتقل إلى المواقف الحياتية والتعليمية الأخرى.

-التعامل مع النشاط بوصفه مُتعلَّماً : حيث إن النشاط يخضع للعوامل نفسها التي يخضع لها السلوك فهو حاجة. كما يضيف مرعي والحيلة (2002،ص 315) أن من صفات الأنشطة التعليمية:

-أن تثير الدافعيّة لدى التلميذ للتعلّم الذاتي، وتقبّل التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانات المتوفرة في بيئة التعلّم، وتوظّف الوسائط والتقنيات التعليميّة وذات الصلة، وتساعد التلميذ على تنمية أسلوب حل المشكلات.

فالأنشطة الصفيّة من وجهة نظر الباحثة تعد من العناصر المهمّة في بناء شخصية التلميذ، كما أن الممارسة الفعليّة الجيّدة لها تؤدي دوراً في اكساب المهارات الجيّدة، كما تسهم في تنمية مهارات التفكير، مما يساعد على ربط الخبرات المعرفيّة وترابطها بعضها ببعض لتحقيق استمرارية التعلّم ودعم أساليب التعليم.

المحور الثاني: الوعي البيئي:

1 - مفهوم الوعي البيئي: هو إدراك العلاقات القائمة بين الإنسان والبيئة تأثيراً وتأثراً، وما ينتج عن ذلك من قضايا ومشكلات بيئية، وكيفية مواجهتها والوقاية منها، بالإضافة إلى حسن استغلال موارد البيئة، ويكون هذا الادراك مصحوباً برغبة ذاتية في المشاركة الفعّالة في تحسين البيئة (قمر، 2005، ص28). لذلك إن الارتقاء بمستوى وعي التلاميذ نحو البيئة والإحساس بمشكلاتها، وتكوين الاتجاهات نحو مختلف قضاياها يعدّ مطلباً أساسياً.

2- أهمية الوعي البيئي : إن تفاقم الأزمة البيئية وزيادة حدة المشكلات التي تعاني منها البيئة في الوقت الحاضر يدعو إلى ضرورة إيجاد صيغ عمل مختلفة من شأنها القيام بعلاج هذه المشكلات والوقاية منها أيضاً، وهنا تأتي أهمية الوعي البيئي في كونه إحدى الصيغ المهمة والفعالة في أداء هذه المهمات (شحاتة، 2001،ص 95) إضافة إلى كونه الوسيلة الفعّالة التي تضع مؤسسات المجتمع كافةً من أسرةٍ ومدرسةٍ، ووسائل إعلام، أمام مسؤوليتها في التعامل مع القضايا البيئية عن طريق نشر الثقافة البيئية والتعريف بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية، والدعوة إلى ترشيد الاستهلاك واستخدام الموارد استخداماً سليماً ومعتدلاً، والتأثير أيضاً في اتجاهات الأفراد ومن ثمّ سلوكياتهم البيئية، لأن العواقب ستكون وخيمةً إذا لم يمتلك الأفراد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعدّ الوعي البيئي سبباً رئيساً لاستمرار حياة الإنسان واستقراره؛ إذ لابدّ أن يشمل الوعي البيئي حماية جميع مصادر حياة الإنسان كحماية الإنسان نفسه وحماية أرضه وحماية الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، إضافةً إلى المحافظة على الموارد سواءً الطبيعية أو الصناعية كالمنشآت والمرافق، وهذه كلها أسبابٌ لحياة الإنسان ومصادر معيشته (الخفاف، 2013، ص 113). لذا تعدّ قضايا البيئة وموارد المجتمع من القضايا المهمة التي يفرضها المجتمع في وقتنا الراهن، فالأمر متعلق بالسلوكات التي تصدر عن الإنسان، فالوعي البيئي أصبح ضرورة بسبب سوء استخدام الإنسان لموارد البيئة.

3- أهداف الوعي البيئي: يسعى الوعي البيئي إلى تحقيق مجموعةٍ من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع والعالم، ومنها: تزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمها رات التي تمكنه من المحافظة على

البيئة وتكسبه الشعور بالمسؤولية نحوها ونحو تطويرها، وترسيخ السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد من أجل التعامل مع عناصر ومكونات البيئة بشكلٍ إيجابي وسليم ، وتطوير الأخلاقيات البيئية لدى الفرد لتصبح هي الرقيب عليه عند تعامله مع البيئة، واكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها بمساعدة أفراد المجتمع، وتفعيل دور المجتمع وخلق الكوادر البشرية التي تتحمل مسؤولية نشر الوعي البيئي للمحافظة على البيئة وحمايتها، وتحقيق الاهتمام وتفعيله، والتوجه العالمي في نشر الوعي البيئي (ربيع، 2009، ص62).

4- مراحل تنمية الوعي البيئي: قام العديد من الباحثين بتحديد مراحل الوعي البيئي في خمس مراحل:

1- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة لا بدّ من تحديد دقيق لما يتوفر لدى التلاميذ من معارف ومفاهيم وسلوكيات متصلة بالجوانب البيئية.2- مرحلة التكوين: إن تحديد الاهتمامات، والحاجات هي نقطة البداية في مرحلة التكوين، وهناك العديد من الإستراتيجيات التعليمية التي تساعد في تحديد الاهتمامات والحاجات مثل: لعب الأدوار، والمحاكاة، والحوار، والمناقشة، والعصف الذهني، والألعاب التعليمية، والمسرح. 3- مرحلة التطبيق: في هذه المرحلة من المفترض أن تتاح المواقف المناسبة للتلاميذ كماً وكيفاً، كي يطبقوا ما سبق تعلّمه . 4- مرحلة التثبيت: وذلك من خلال الأنشطة الإثرائية التي تستهدف أساساً تعمق التلميذ فيما سبق تعلّمه، وهذه الأنشطة يجب أن تعتمد على ميول التلاميذ، واهتماماتهم، وحاجاتهم. 5- مرحلة المتابعة: تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة مواقف تساعد التلميذ على ممارسة ما سبق تعلّمه، تدعيماً له، وتأكيداً على أن ما سبق تعلّمه ذو قيمة حقيقية في حياته اليومية (جاد، 2003،ص11).

5 - دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي:

تستطيع المدرسة بما لديها من إمكاناتٍ معنويةٍ ومادية أن تقوم بدورٍ فعال في النهوض بالمجتمع، وأن تثير وعيه بالمشاكل التي تعيق تقدمه، فالمدرسة كنظام اجتماعي تحمل عدة دلالات مع المجتمع فهي من المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه، وتنشئتهم، وإكسابهم القيم والاتجاهات وأنماط السلوك فضلاً عن المعارف والمهارات، فالمدرسة بما تحمله من أهدافٍ تربوية، واجتماعية تعمل كذلك على حماية البيئة، حيث يأتي دور المدرسة مكملاً لدور الأسرة، ووسائل الإعلام والاتصال، حيث كل ما تعلّمه الأسرة للأطفال، وما توصله وسائل الإعلام والاتصال لهم يُغرس في نفوسهم أكاديمياً، وتربوياً، وباستخدام مختلف وسائل الإيضاح، وذلك لتثبيت الوعي البيئي لديهم، فالصف الدراسي وساحة المدرسة، والممرات، وجميع مرافق المدرسة حقل يتدرب التلاميذ فيه، ويكتسبون قيماً ومبادئ التربية البيئية، ويشير (شنافي، 2012، ص164) إلى أن تنمية الوعي البيئي في الوسط المدرسي لا يتحقق إلا بوضع مجموعة من التدابير كالآتي:

- تصحيح المفاهيم الخاطئة ذات العلاقة بسلامة البيئة، من خلال التركيز على الصياغة الملائمة في مناهج التدريس والأنشطة المدرسية.
- التركيز على القضايا والمشكلات البيئية مع إمكانية تغيير الاتجاه السلبي نحوها.
- تزويد التلاميذ بالخبرات، والمهارات التعليمية التي تجعلهم يتعاملون مع البيئة بالشكل المرغوب فيه.
- المشاركة الفعالة في المناسبات التي تدرس أخطار التلوث البيئي على الفرد والمجتمع والبيئة، مع الاهتمام بنشر الوعي البيئي عن طريق المسابقات وإعداد البحوث.

وتعدّ مشاركة التلميذ بالنشاطات البيئية من أفضل الوسائل لتحقيق أهداف الوعي البيئي، وتعدّ جزءاً مهماً مكملاً للمنهج، حيث يتمكن التلميذ من إدراك المفاهيم البيئية بنفسه مما يجعله أكثر فهماً لها، فالمشاركة تساعد

التلاميذ على اكتساب المعلومات بشكل وظيفي من النشاط الذي يقومون به، واكتساب مهارات يدوية عن طريق استخدام الأجهزة والأدوات والمواد، وتنمية مهارات التفكير العلمي، مثل الملاحظة الدقيقة، والقياس، وجمع البيانات، والتمييز، والتنظيم والتصنيف، واكتساب مواقف وعادات وقيم مرغوب بها، كتقدير توازن الطبيعة واحترامها، وتقدير الجهود التي تبذلها المؤسسات الرسمية والأهلية في خدمة البيئة (Campbell,2010,p4). فالوعي البيئي برأي الباحثة مجال حساس يؤدي إهماله إلى أخطار ومشكلات كبرى، لذلك فإن البعد البيئي في التربية والتعليم بعد أساسي لا يمكن تجاهله في ظل ما لحق بالبيئة من تلوث، وهدر للموارد وزيادة في حدة المشكلات البيئية، وتأثيرها على حياة الإنسان والكائنات الأخرى، فكان لا بدَّ من مواجهة هذا الخطر بوضع البعد البيئي ضمن أولويات أي نظام تعليمي، وإعطائه أهمية كبيرة ضمن المناهج الدراسية.

الدراسات السابقة:

- دراسة المرزوقي (2006) في الإمارات بعنوان: " فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة ".

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مدى فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (96) طالباً وطالبة، تكونت أداة الدراسة من قائمة بالمفاهيم والقضايا البيئية المطلوبة للصف التاسع، ومقياسين: أحدهما للقيم البيئية، والآخر للمهارات البيئية العقلية بالإضافة إلى اختبار للمهارات البيئية الأدائية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة(ذكور وإناث) على مقياس القيم البيئية، وعلى مقياس المهارات البيئية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) على مقياس المهارات والقيم البيئية للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة النتشة (2006) في فلسطين بعنوان: " أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة القدس". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية على زيادة الوعي البيئي والصحي لطلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة القدس، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة، من مدرستين إحداهما للذكور، والأخرى للإناث، كان عدد الذكور (60) طالباً، وعدد الإناث (61) طالبة، وقسمت عينة الدراسة إلى أربع شعب، شعبتين في كل مدرسة اختيرت إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتم تصميم ثلاث أدوات وهي : اختبار تحصيلي في التربية

البيئية، وأنشطة في التربية البيئية، والمقابلة التي أجريت مع الطلبة عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أنشطة التربية البيئية قد ساعد التلاميذ الذين قاموا بتنفيذ أنشطة في فهم التلوث البيئي وإدراكه.

– دراسة شارما وسنج (Sharma &Singh, 2013) في الهند بعنوان:

"Effectiveness of Selected Instructional Approaches in Developing Environmental Awareness Among IX Grade Student in PATNA District".

"فعالية مناهج تعليمية مختارة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في منطقة باتنا"

هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في ضوء ثلاثة مناهج تعليمية مقترحة وهي إستراتيجية التعلم الذاتي، منهاج يستخدم الوسائط السمعية والبصرية، منهاج الأنشطة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة مكوّنة من (144) طالباً وطالبة.تم استخدام استبيان الوعي البيئي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية المناهج الثلاثة في تنمية الوعي البيئي، ومنهاج الأنشطة كان الأكثر تأثيراً في تنمية الوعي البيئي لدى أفراد العينة.

– دراسة المرشد (2017) في السعودية بعنوان: " تصور مقترح قائم على إستراتيجية التعلّم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ".

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح قائم على إستراتيجية التعلّم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلاب إحدى مدارس المرحلة المتوسطة، تكونت أداة البحث من قائمة بالمفاهيم البيئية اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، بالإضافة إلى موديول تعليمي وفق إستراتيجية التعلم الذاتي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام أسلوب الموديولات التعليمية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

– دراسة منون (2018) في سورية بعنوان: " مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء بعض المتغيرات – دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية– ".

هدف البحث إلى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء متغيري الجنس والمستوى الثقافي للأم، ولتحقيق هذا الهدف، استُخدم المنهج الوصفي، وأُعِدَّ اختبار "الوعي البيئي"، وبعد التأكد من صدقه وثباته، وزّع على عينة قوامها (140) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية للعام 2018–2017، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي متوسط، كما تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تلاميذ الصف السادس من حيث مستوى الوعي البيئي تعزى للجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الثقافي للأم لصالح التلاميذ من أم ذات شهادة جامعية.

– دراسة سريع (2019) في السعودية بعنوان: " دور ممارسة الأنشطة في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة صبيا."

هدفت الدراسة إلى معرفة دور ممارسة الطالبات للأنشطة في تنمية الوعي البيئي والصحي لطالبات الصف السادس في مدرسة الابتدائية الخامسة بصبيا والابتدائية السادسة التابعة لإدارة تعليم صبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بإتباع أسلوب المقابلة وطبقت على عينة قوامها (30) طالبة، وتم إجراء الدراسة عن

طريق المقابلة المقننة مع كل مجموعة، حيث قسمت إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (15) طالبة، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع (10) معلمات؛ واستخدمت الدراسة مقياساً، واستبياناً صمم خصيصاً في الأنشطة التي تتضمنها التربية البيئية في أثناء دراستهم لوحدة الكائنات الحية الدقيقة بالطريقة التقليدية دون تنفيذ الأنشطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: زيادة مستوى الوعي الصحي والبيئي للطالبات بعد إجراء وتنفيذ الأنشطة ، أسهمت الأنشطة في رفع المستوى البيئي لدى الطالبات عينة الدراسة الحالية، أسهمت الأنشطة في اكساب الطالبات مفاهيم التنمية المستدامة، تميل المعلمات إلى استخدام الأنشطة الصفية في شرح التربية البيئية، تكتسب الطالبات مجموعة من المهارات البيئية من خلال ممارسة الأنشطة، ومن أهمها كيفية إعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها في مجالات عدة.

التعليق على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

هدفت معظم الدراسات إلى تسليط الضوء على الدور المهم لاستخدام الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) في زيادة الوعي البيئي ، ومن حيث عينة الدراسة، اتخذت جميع الدراسات من التلاميذ عينةً لها، أما بالنسبة إلى المنهج المتبع؛ فبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة شارما وسنج (Sharma &Singh, 2013) في الهند، ودراسة المرشد (2017) في السعودية ، ودراسة منون (2018) في سورية ، ودراسة سريع (2019) في السعودية ، أما دراسة المرزوقي (2006) في الإمارات، ودراسة النتشة (2006) في فلسطين، فقد استخدمتا المنهج شبه التجريبي، وكشفت معظم الدراسات عن فعالية استخدام الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى عينة الدراسة، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرّف دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فهي تتفق بذلك مع معظم الدراسات السابقة، اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وتميّزت الدراسة الحالية من باقي الدراسات باستخدام الباحثة استبانة موجهة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الدور الكبير والمهم لممارسة الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي.

النتائج والمناقشة

السؤال الأول: ما دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة الكلية، وبغرض المقارنة بين المتوسطات، وترتيب درجة الإجابة فقد اعتمد على المعيار الآتي في تفسير البيانات؛ إذ قسِّم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحُدِّدت النّقاط الفاصلة على التّدرُّج، من خلال حساب المدى (الدّرجة الأعلى لمقياس ليكرت – الدّرجة الأدنى لمقياس ليكرت)، أي 5– (4=1)، ومن ثم التّقسيم إلى ثلاثة مستويات (1.33=3÷4)، (النجار، 2003، 475)، وبالتّالي تمَّ وصف درجة الإجابة للعبارات المدروسة للاستبانة، تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النّحو الوارد في الجدول رقم (3):

الجدول(3): المعيار المعتمد لتقدير دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الأداة	المتوسط الحسابي	درجة ممارسة الأنشطة
استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى	[1–2.33]	منخفضة

تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.	[2.34-3.67]	متوسطة
	[3.68-5]	مرتفعة

ويبيّن الجدول (4) النتائج الإحصائية لإجابات المعلمين حول دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الجدول (4): درجات إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارات تهتم الأنشطة الصفية بتنمية الأمور الآتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	3	رمي التلاميذ الأوساخ في الأماكن المخصصة لها.	4.46	0.64	%89.2	مرتفعة
2	2	حرص التلاميذ على أثاث الصف من مقاعد ونوافذ وأضواء....	4.36	0.62	%87.2	مرتفعة
3	12	محافظة التلميذ على نظافة مظهره وملبسه	4.33	0.76	%86.6	مرتفعة
3	10	اعتناء التلاميذ بأدواتهم الشخصية.	4.33	0.62	%86.6	مرتفعة
4	4	محافظة التلاميذ على نظافة المياه في المدرسة.	4.32	0.33	%86.4	مرتفعة
5	11	محافظة التلاميذ على المكان الذي يوجدون فيه.	4.29	0.65	%85.8	مرتفعة
6	1	تعاون التلاميذ للقيام بحملات نظافة داخل الصف.	4.27	0.78	%85.4	مرتفعة
7	16	محافظة التلاميذ على الملصقات التوعوية داخل الصف وخارجه.	4.17	0.62	%83.4	مرتفعة
8	7	حرص التلاميذ على ترشيد استهلاك المياه وإغلاق الصنبور بعد استخدامه	4.16	0.61	%83.2	مرتفعة
9	5	قيام التلاميذ بوضع ملصقات إرشادية حول البيئة داخل الصف.	4.15	0.50	%83	مرتفعة
9	17	اهتمام التلاميذ بالمشاركة في المسابقات والمناقشات حول مواضيع بيئية	4.15	0.63	%83	مرتفعة
10	6	حرص التلاميذ على ترشيد استهلاك الكهرباء وإطفاء المصابيح داخل الصف	4.14	0.72	%82.8	مرتفعة
11	14	تحدث التلميذ بصوت هادئ حتى لا يزعج أصدقاءه.	4.07	0.63	%81.4	مرتفعة
12	13	تعاون التلميذ مع أصدقائه دون إزعاج أو اعتداء	4.06	0.91	%81.2	مرتفعة
13	8	مشاركة التلاميذ في غرس الأشجار ضمن حديقة المدرسة.	3.93	0.68	%78.6	مرتفعة
14	15	استفادة التلاميذ من مخلفات البيئة في عمل أشياء مفيدة.	3.91	0.79	%78.2	مرتفعة
15	9	حرص التلاميذ على العناية بالنباتات ضمن المدرسة وسقايتها.	3.89	0.77	%77.8	مرتفعة
16	18	جمع التلاميذ النفايات وفرزها وتصنيفها.	3.76	0.94	%75.2	مرتفعة
		الدرجة الكلية للاستبانة	4.15	0.67		مرتفعة

يُلاحظ من الجدول (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين حول دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ بلغت (4.15) ووزن نسبي بلغ (83%). إذ وردت العبارات بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي زاد عن (3.76)، ووزن نسبي زاد عن (75.2%)، وذلك بسبب وعي المعلمين للدور الكبير والمهم لممارسة الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي، فمن خلال ممارسة الأنشطة الخاصة بالمواضيع البيئية يكون المتعلم ضمن مجال يمارس فيه سلوكيات بيئية ملموسة، وبالتالي يكون على إدراك ووعي مباشر

للأمور والقضايا البيئية التي تهمه وتهم مجتمعه. وهذا يتفق مع دراسة سريع (2019) في السعودية . وجاء أعلى مستوى للعبارات: (رمي التلاميذ الأوساخ في الأماكن المخصصة لها، حرص التلاميذ على أثاث الصف من مقاعد ونوافذ وأضواء، محافظة التلميذ على نظافة مظهره وملبسه، اعتناء التلاميذ بأدواتهم الشخصية) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.64) و(4.33) ووزن نسبي تراوح بين (89.2 %) و(86.6 %) ، وذلك قد يعود إلى امتلاك التلاميذ مستوى لا بأس به من الوعي البيئي، وذلك بسبب تناول المناهج الدراسية للموضوعات البيئية وطرحها للمشكلات والقضايا البيئية، ودعم هذه الموضوعات بالتطبيقات العملية، والأنشطة الصفية من قبل المعلمين، وجاء أدناها (مشاركة التلاميذ في غرس الأشجار ضمن حديقة المدرسة، استفادة التلاميذ من مخلفات البيئة في عمل أشياء مفيدة، حرص التلاميذ على العناية بالنباتات ضمن المدرسة وسقايتها، جمع التلاميذ النفايات وفرزها وتصنيفها.) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.91) و(3.76) ووزن نسبي تراوح بين (78.2%) و(75.2%)، وذلك قد يكون بسبب عدم التكامل بين الأنشطة الصفية واللاصفية، وعدم تفعيل دور وحدات الإرشاد البيئي في المدارس، والتي تعزز من امتلاك التلاميذ المهارات والاتجاهات البيئية الإيجابية والسليمة.

اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لمتغير الجنس. للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات المعلمين على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، وجاءت النّتائج كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسّطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
ذكور	27	76.1481	6.78632	0.18	0.892	غير دالّ
إناث	73	74.2329	7.66399			

يُلاحظ من الجدول (5) أن قيمة الدلالة (t) بلغت (0.892)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) المعتمد في البحث، بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق ذي دلالة بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس، فالمعلم سواء كان ذكراً أو أنثى لا يختلف في تقديره للدور المهم والكبير الذي تقوم به الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، حيث لا يخفى على أحد أهمية ممارسة الأنشطة في هذه المرحلة، كما أنهم لا يختلفون في قناعتهم بضرورة تطبيق الأنشطة داخل الصف في مادة العلوم، وأهميتها، لذا لم يكن هناك فرق جوهري بين المعلمين والمعلمات في درجة تقديراتهم لدور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير الجنس، فإن

كلا الجنسين من المعلمين قد استمد معلوماته وثقافته البيئية من المصدر ذاته سواء في التربية البيئية غير المقصودة (الأسرة، الشارع، وسائل الإعلام)، أو التربية البيئية المقصودة من خلال المناهج الدراسية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لتعرف دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وأدرجت النتائج في الجدول (6):

جدول (6): تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	8.333	2	4.167	0.074	0.929	غير دال
داخل المجموعات	5490.417	97	56.602			
المجموع	5498.750	99				

من قراءة الجدول (6) يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة الدلالة لـ (f) (0.929)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وهذا يعني أن تقديرات المعلمين للدور الذي تقوم به الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة، لأنه لا يخفى على أحد أهمية ممارسة التلاميذ للأنشطة الصفية والفائدة التي تعود عليهم من خلال إكسابهم سلوكيات سليمة للتعامل مع البيئة، والقضايا البيئية في مجتمعهم، وفي الوقت الحالي أصبحت قضية البيئة ضرورة ملحة، ومع تزايد الاهتمام بها على الصعيد العالمي والمحلي، يتم عقد العديد من المؤتمرات، والندوات، وورشات العمل، والدورات التدريبية التي تستهدف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بشكل دوري ومستمر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لتعرف دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وأدرجت النتائج في الجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات المعلمين على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	260.009	2	130.004	2.407	0.095	غير دال
داخل المجموعات	5238.741	97	54.008			
المجموع	5498.750	99				

من قراءة الجدول (7) يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ جاءت قيمة الدلالة (0.095)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة

بأن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وذلك لأن جميع مراحل إعداد المعلم في الوقت الحالي أصبحت تهتم بتزويده بالخبرات والمعلومات التي تؤكد أهمية الأنشطة الصفية وأهمية ممارسة التلاميذ لها، إضافة إلى أهمية البيئة والقضايا البيئية التي أصبحت مجال اهتمام العالم بأكمله، لذلك تهتم كليات التربية بجميع مراحلها في دمج وإدخال القضايا، والأمور البيئية في مناهجها، وذلك لإعداد معلم على قدرٍ كافٍ من الوعي البيئي، هذا يؤدي بدوره إلى إعداد تلاميذ على قدرٍ كافٍ من الوعي البيئي.

الاستنتاجات والتوصيات:

هدف البحث الحالي إلى تعرّف دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي في مادة العلوم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. وجرى التوصل إلى مجموعة من النتائج:

– فاعلية الدور الكبير والمهم لممارسة الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي.

– الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

وبناءً على النتائج التي جرى التوصل إليها قُدِّمت المقترحات الآتية:

– إقامة العديد من الدورات والندوات التي تؤكد دور الأنشطة في تنمية الوعي البيئي في مرحلة التعليم الأساسي.

– تقديم المدرسة حوافز تشجيعية للمشرفين المبدعين على الأنشطة الصفية، مما يؤدي إلى تعزيز المعلم وزيادة فعاليته نحو ممارسة النشاط.

– عقد دورات تربوية تدريبية في برامج النشاط الصفي تهدف إلى تدريب المعلمين على إستراتيجيات التعلم النشط، والتي تعزز الوعي البيئي لديهم.

– دعم التكامل بين الأنشطة الصفية واللاصفية.

– تفعيل دور وحدات الإرشاد البيئي في المدارس، والتي تعزز المهارات والاتجاهات البيئية الإيجابية.

المراجع:

- بدور، مجيدة. 2018، *الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية وأثرها في التعليم. مجلة المعلم العربي*، مجلة فصليّة تصدرها وزارة التربية، العددان 468– 469 – ربيع وصيف.
- جاد، منى محمد علي. 2003، *التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة*. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، عدد الصفحات 376.

- الخفاف، إيمان . 2013، *التعليم البيئي في رياض الأطفال*. دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، عدد الصفحات 324.

- ربيع، عادل. 2009، *التوعية البيئية*. مكتبة المجتمع العربي، عمان، عدد الصفحات 287.

- الرفاعي، محمد ؛ صبري، ماهر اسماعيل. 2004، *التربية البيئية من أجل بيئة أفضل* . المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، عدد الصفحات 304.

- سريع، لولة أحمد.2019، *دور ممارسة الأنشطة في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة صبيا*. الملتقى الدولي المعاصر للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية والإدارية والطبيعية. شبكة المؤتمرات العربية 1099-1066.

- شحاتة، حسن أحمد. 2001، *البيئة والمشكلة السكانية*. عربية للطباعة والنشر، مصر، عدد الصفحات 298.

- شنافي، ليندا. 2012، *تنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع. مجلة العلوم والإنسان والمجتمع*، الجزائر، العدد(1)

- صبري، ماهر اسماعيل. 2008 ، *مداخل مستجدة لبناء مناهج التعليم وتطويرها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (1)، المجلد (2)، جامعة طيبة، كلية التربية، 41-13.

- عابد، رسمي.2004، *النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والحداثة*. دار مجدلاوي للنشر، عمان، عدد الصفحات 264.

- عليان، ربحي مصطفى ؛ غنيم، عثمان محمد. 2000، *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. دار صفاء للنشر، عمان، عدد الصفحات 245.

- العتوم، منذر سامح. 2008، *النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق*. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، عدد الصفحات 170.

- الفتلاوي، سهيلة محسن.2006، *المنهاج التعليمي والتدريس الفعال*. دار الشروق للنشر، عمان، عدد الصفحات 432.

- فرج، عبد اللطيف حسين. 2008، *تخطيط المناهج وصياغتها*. دار الحامد، السعودية، عدد الصفحات 330.

- قطاوي، محمد ابراهيم.2007، *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، عدد الصفحات 587.

- قمر، عصام توفيق. 2005، *الأنشطة المدرسية والوعي البيئي- الأطر النظرية الأدوار الوظيفية التجارب الدولية*- . دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، عدد الصفحات 259.

- اللقاني، أحمد.2001، *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل* . عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، عدد الصفحات 376.

- محمد، تهاني عبد السلام. 2001، *الترويح والتربية الترويحية*. دار الفكر العربي، القاهرة.

- مرعي، توفيق أحمد ؛ الحيلة، محمد محمود .2002، *المناهج التربوية الحديثة*. دار المسيرة، عمان ، عدد الصفحات 478.

- المرزوقي، عبد المنعم محمد درويش.2006، *فاعلية برنامج انشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات المتحدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، عدد الصفحات 350.

- المرشد، يوسف عقلا. 2017، *تصور مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للبحوث التربوية*، الإمارات، العدد (2)، المجلد(41)، 356-325.

- مصطفى، صلاح عبد الحميد. 2000، *المناهج الدراسية*. دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2000، عدد الصفحات 282.

- منون، ولاء. 2018، *مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء بعض المتغيرات –دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية-. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، سورية، العدد(6)، المجلد(40)، 345-329 .

- ناصر، ابراهيم. 2004 ، *علم الاجتماع التربوي*. دار الجيل، بيروت، عدد الصفحات 335.

- النتشة، منى. 2006 ،أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس في محافظة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بيرزيت، فلسطين، عدد الصفحات 148.

- النجار، عبد الله بن عمر .2003، *استخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) في تحليل البيانات*. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الصفحات 528.

- Campbell ,T.2010, *Exploring science teachers attituds and knowledge about environmental and science education* . Vol(5), Issue(1).

- LIPSCOMB, S.2006, *Secondary school extracurricular involvement and academic achievement: Afixed effects approach.* University of California ، Department of economies, 334.

- Massoni, Erin .2011, *"Positive Effects of Extra Curricular Activities on Students,"* . ,ESSAI: Vol. 9, Article 27. Available at: http://dc. cod. edu/essai/vol9/iss1/27.

- SHARMA, D. ; Singh, E; Souza, C.2013, *Effectiveness of Selected Instructional Approaches in Developing Environmental Awareness Among IX Grade Student in PATNA District, Journal or Arts and Science & Commerce*. (2), 109-114.

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المدارس التي تم تطبيق البحث فيها

اسم المدرسة	مكان المدرسة
مدرسة الشهيد عامر علي	مدينة اللاذقية – مشروع ب–
مدرسة الشهيد فارس صبيح	مدينة اللاذقية – حي الفاروس–
مدرسة الشهيد محمد الشيخ	مدينة اللاذقية – المشروع العاشر–
مدرسة الشهيد توفيق حمّود	مدينة اللاذقية – حي الرمل الشمالي–
مدرسة الشهيد أيهم ملّاح	مدينة اللاذقية – مشروع ب–
مدرسة الشهيد سمير ياسين	مدينة اللاذقية – مشروع ياسين–
مدرسة الشهيد يوسف فارس	مدينة اللاذقية – مشروع البعث–
مدرسة الشهيد سليمان العجي	مدينة اللاذقية – حي الزراعة–
مدرسة الشهيد عماد علي	مدينة اللاذقية – ساحة الحمام–
مدرسة الشهيد أنيس عباس	مدينة اللاذقية – المشروع السابع –
مدرسة الشهيد سومر الوزة	مدينة اللاذقية – المشروع الثامن –
مدرسة الشهيد عمار خليل	مدينة اللاذقية – اوستراد الثورة–
مدرسة الشهيد عدي سيف الدين حمود	مدينة اللاذقية – مشروع قنينص –
مدرسة الشهيد نبيل حلوم	مدينة اللاذقية – شارع الجمهورية –
مدرسة عبد الرحمن الغافقي	مدينة اللاذقية – مشروع ياسين –
مدرسة الحسين بن علي الأولى	مدينة اللاذقية – اوستراد الثورة–
مدرسة الشهيد ابراهيم محفوض	مدينة اللاذقية – ضاحية تشرين –
مدرسة الشهيد سليم عمران	مدينة اللاذقية – مشروع الزين –

ملحق رقم (2)

قائمة أسماء السادة المحكمين

الاسم	الاختصاص	المرتبة العلمية	مكان العمل
د. مطيعة أحمد	التربية ما قبل المدرسية	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة تشرين– كلية التربية
د. ميساء حمدان	أصول التدريس	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة تشرين– كلية التربية
د. هيام زريقي	طرائق تدريس اللغة الفرنسية	مدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة تشرين– كلية التربية
د. سمر يوسف	أصول التدريس	مدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة تشرين– كلية التربية
د. لمى القاضي	طرائق تدريس خاصة بالتعليم الابتدائي	مدرّس في قسم تربية الطفل	جامعة تشرين– كلية التربية
د. روز حمراء	المناهج التربوية	مدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة تشرين– كلية التربية
د. لميس حمدي	مهارات تواصل اجتماعي (تربية عامة)	مدرّس في قسم تربية الطفل	جامعة تشرين– كلية التربية

ملحق رقم (3)

استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في صورتها الأولية

عزيزي المعلم \ عزيزتي المعلمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين(دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية).** في ما يلي استبانة تضم (17) بنداً والتي تهدف لتعرّف آرائكم، نرجو منكم توخي الدقة والموضوعية في

الإجابة عن البنود، علماً أن إجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وتفضلوا بالإجابة بوضع إشارة (×) أمام كل بند مع فائق الاحترام وجزيل الشكر على الأمانة والتعاون.

معلومات عامة: الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

عدد سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المؤهل العلمي: معهد اعداد معلمين ☐ إجازة في التربية \معلم صف ☐ دبلوم تأهيل تربوي ☐

تهتم الأنشطة الصفية في تنمية الأمور الآتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1- يتعاون التلاميذ للقيام بحملات نظافة داخل الصف.					
2-يحرص التلاميذ على أثاث الصف.					
3- يرمي التلاميذ الأوساخ في الأماكن المخصصة لها.					
4- يحافظ التلاميذ على نظافة المياه في المدرسة.					
5- يقوم التلاميذ بوضع ملصقات إرشادية حول البيئة داخل الصف.					
6 -يحرص التلاميذ على ترشيد استهلاك الكهرباء وإطفاء المصابيح داخل الصف.					
7 -يحرص التلاميذ على ترشيد استهلاك المياه وإغلاق الصنبور بعد استخدامه.					
8- يشارك التلاميذ في غرس الأشجار ضمن حديقة المدرسة، ويحرصون على العناية بالنباتات وسقايتها.					
9 - يعتني التلاميذ بأدواتهم الشخصية.					
10 - يحافظ التلاميذ على المكان الذي يوجدون فيه.					
11- يحافظ التلميذ على نظافة مظهره وملبسه.					
12 -يتعاون التلميذ مع أصدقائه دون إزعاج أو اعتداء.					
13 -تحدث التلميذ بصوت هادئ حتى لا يزعج أصدقائه.					
14-يستفاد التلاميذ من مخلفات البيئة في عمل أشياء مفيدة.					
15 -يحافظ التلاميذ على الملصقات التوعوية داخل الصف وخارجه.					
16-يشارك التلاميذ في المسابقات والمناقشات حول مواضيع تهتم بالبيئة.					
17-يجمع التلاميذ النفايات ويقومون بفرزها وتصنيفها.					

ملحق رقم (4)

استبانة دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في صورتها النهائية

عزيزي المعلم \ عزيزتي المعلمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **دور الأنشطة الصفية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين(دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية).** في ما يلي استبانة تضم (18) بنداً والتي تهدف لتعرّف آرائكم، نرجو منكم توخي الدقة والموضوعية في الإجابة عن البنود، علماً أن إجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وتفضلوا بالإجابة بوضع إشارة (×) أمام كل بند مع فائق الاحترام وجزيل الشكر على الأمانة والتعاون.

معلومات عامة: الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

عدد سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي: معهد اعداد معلمين ☐ إجازة في التربية \معلم صف ☐ دبلوم تأهيل تربوي ☐

تهتم الأنشطة الصفية في تنمية الأمور الآتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1- تعاون التلاميذ للقيام بحملات نظافة داخل الصف.					
2-حرص التلاميذ على أثاث الصف من مقاعد ونوافذ وأضواء....					
3- رمي التلاميذ الأوساخ في الأماكن المخصصة لها.					
4- محافظة التلاميذ على نظافة المياه في المدرسة.					
5- قيام التلاميذ بوضع ملصقات إرشادية حول البيئة داخل الصف.					
6 -حرص التلاميذ على ترشيد استهلاك الكهرباء وإطفاء المصابيح داخل الصف.					
7 -حرص التلاميذ على ترشيد استهلاك المياه وإغلاق الصنبور بعد استخدامه					
8- مشاركة التلاميذ في غرس الأشجار ضمن حديقة المدرسة.					
9- حرص التلاميذ على العناية بالنباتات ضمن المدرسة وسقايتها.					
10- اعتناء التلاميذ بأدواتهم الشخصية.					
11 - محافظة التلاميذ على المكان الذي يتواجدون فيه.					
12- محافظة التلميذ على نظافة مظهره وملبسه.					
13 -تعاون التلميذ مع أصدقائه دون إزعاج أو اعتداء.					
14 -تحدث التلميذ بصوت هادئ حتى لا يزعج أصدقائه.					
15-استفادة التلاميذ من مخلفات البيئة في عمل أشياء مفيدة.					
16 -محافظة التلاميذ على الملصقات التوعوية داخل الصف وخارجه.					

17-اهتمام التلاميذ بالمشاركة في المسابقات والمناقشات حول مواضيع بيئية					
18-جمع التلاميذ النفايات وفرزها وتصنيفها.					